لاشك في أنها ركن لمصلحة ٥ إذا أقيمت على شرط المعتدل ٢٤٢

شروطها خمسة في الكتب قد بسطت ٥ من نالها كلها حقاً الهامثل ٢٤٣

ولا يكون بطاري الفسق منعزلا ٥ إلا بكفر فلا بد من بدلك ٢٤٤

فلا خروج بوصف الفسق ما وجدت ٥ منه الصلاة لنا والفسق لم يزل ٢٤٥

بمثل هذا أتانا غير ما خبر ٥ إذ في الخروج مزيد الفسق والزلل ٢٤٦

فصل فيما أنت به السمعيات من الأمور الغيبية

واعلم بأن رسول الله أخبرنا ٥ عن الغيوب بحق غير منتحل ٢٤٧

كالقبر فالمرء فيه ذو مسائلة ٥ إما نجاة له أو بالعذاب بلي ٢٤٨

لقبر عبيدك يا مولاي جنته ٥ عند السؤال يحل الروح والرحل ٢٤٩

والروح باقية ليست بفانية ٥ والجسم من جنس ذاك الترب يبلى ٢٥٠

غير الأولى خصهم بالحفظ خالقهم ٥ كالأنبياء ومن أهل الخصوص ولي ٢٥١

فصل في البعث والحشر

البعث

والبعث حق بأحياء الجسوم كما ٥ قد كان أنشأها بدءاً بلا مثل ٢٥٢

إن الفلاسفة الضلال مذهبهم ٥ إنكار إحيائها بالعقل والجدل ٢٥٣

فليس تحشر إلا الروح عندهم ٥ كأن قدرته للروح لم تصل ٢٥٤

بمثل ذا الكفر والكفر الذين نفوا ٥ إعادة مطلقا وفي الكتاب بلي ٢٥٥

كذاك من شك فالإجماع منعقد ٥ منهم على كفره والنص فيه جلي ٢٥٦

حكى الشهاب لنا ذا في قواعده ٥ إذ جاء في الذكر نصا غير محتمل ٢٥٧

من أجل ذلك في القرآن كرره ٥ بل أوضح الأمر في معناه بالمثل ٢٥٨

فصل في أخذ صحف الأعمال

ويأخذ الكتب بالأيمان أيمننا ٥ ممن له سابق التخصيص في الأزل ٢٥٩

طوبى له قد أتى في الآي مرحمة ٥ وذو الشمال لذاك المدح لم ينل ٢٦٠

حقا على الخير كي تقوى بواعثنا ٥ والشر نحذره خوفا من الزلل ٢٦١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)